GENÇ MÜTEFEKKİRLER DERGİSİ

JOURNAL OF YOUNG INTELLECTUALS

e-ISSN: 2718-000X

Yıl/Year: 6, Cilt/Volume: 6, Sayı/Issue: 1

Mart/March-2025

أسرار العلاقة بين الأم وأطفالها عائلة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أنموذجا

Anne ve Çocukları Arasındaki İlişkinin Sırları (Hz. Fatıma Ailesi Örneği)

Secrets of the Relationship Between Mothers and Their Children
(Example of the Family of Hazrat Fatima)

Mehmet KELEŞ
Dr. Ağrı İbrahim Çeçen Üniversitesi, İslami İlimler Fakültesi
Dr. Agri Ibrahim Çeçen University, Faculty of Islamic Sciences
Ağrı, TÜRKİYE
mkeles@agri.edu.tr
https://orcid.org/0000-0003-0984-3875

Atıf / Citation: Keleş, M. (2025). Anne ve Çocukları Arasındaki İlişkinin Sırları (Hz. Fatıma Ailesi Örneği). Genç Mütefekkirler Dergisi, 6 (1),1-20.
http://doi.org/10.5281/zenodo.14955931

Yayın Bilgisi/Publication Information
Makale Türü/Article Type: Araştırma MAkalesi
Geliş Tarihi/Date Received: 02.11.2024
Kabul Tarihi/Date Accepted: 02.03.2025
Sayfa Aralığı/ Page Range: 1-20.

İntihal: Bu makale, intihal.net yazılımınca taranmıştır. İntihal tespit edilmemiştir.
Plagiarism: This article has been scanned by intihal.net. No plagiarism detected.
Yayıncı / Published by: Nihat DEMİRKOL / TÜRKİYE

CC BY NC ND

ÖZET

Her meselede olduğu gibi aile hayatında da rehberimiz olan Hz. Peygamber'in bu konudaki örnekliğine ihtiyacımız vardır. Özellikle de Hz. Peygamber'in terbiyesinde yetişmiş çocuklarının hayatlarını idamede kullandıkları yöntemler, aile ve toplum yapısına ışık tutması açısından örneklik teşkil etmektedir. Bu araştırmanın konusu toplum ve aile ekseninde anne ve çocuklar arasındaki ilişkinin sırlarını göstermesi bakımından Hz. Fatıma annemizin aile örnekliğini ortaya koymaktır. Araştırmada öncelikle Hz. Fatıma'nın hayatı ve aile bireyleri ile ilgili bilgiler ayrı başlıklar halinde ele alınarak incelenmiştir. Akabinde benzer bir yöntem çerçevesinde Hz. Fatıma'nın çocukları ile arasındaki ilişkisinin sırları örneklerle birlikte tespit ve tayini yapılmaya çalışılmıştır. Ayrıca Hz. Fatıma'nın eşi, çocukları ve akrabaları ile olan ilişkisinde nasıl bir metot takip ettiği belirlenmeye çalışılmış ve onun anne olarak önem verdiği ilkeler bir sistem çerçevesinde sunulmuştur. Netice itibariyle Hz. Fatıma'nın hayatındaki bilinen örnekler ve diğer bilgi-bulgular ışığında toplum ve aile yapısında anne ve çocuklar arasındaki ilişkilerdeki olumlu durumların hangi yöntemlere bağlı olarak ortaya çıktığı sorusuna cevap aranmıştır. Bu bağlamda Hz. Fatıma'nın bir anne olarak çocuklarıyla hayatının her safhasında seviyeli bir iletişim içerisinde olduğu aile ve toplum hayatına ciddi anlamda etki ettiği tespit edilmiştir.

Anahtar Kelimeler*:* Hz. Fatıma, Aile, Anne, Çocuk, İletişim Sırları.

ABSTRACT

As in every issue, we need the example of the Prophet Muhammad, who is our guide in family life. In particular, the methods used by the children of the Prophet Muhammad in continuing their lives are exemplary in terms of shedding light on the family and social structure. The subject of this research is to reveal the family example of our mother Fatima in terms of showing the secrets of the relationship between mothers and children in the context of society and family. In the research, first of all, information about the life of Hazrat Fatima and her family members were examined under separate headings. Then, within the framework of a similar method, the secrets of the relationship between Hazrat Fatima and her children were tried to be determined and determined with examples. In addition, it was tried to determine what kind of method Hazrat Fatima followed in her

relationship with her husband, children and relatives, and the principles she considered important as a mother were presented within the framework of a system. As a result, in the light of the known examples in the life of Hazrat Fatima and other information-findings, an answer was sought to the question of which methods caused positive situations in the relationships between mothers and children in the society and family structure. In this context, it has been determined that Hazrat Fatima, as a mother, had a high-level communication with her children at every stage of her life and had a serious impact on family and social life.

Keywords: Hazrat Fatima, Family, Mother, Child, Communication Secrets.

الملخص

كما هو الحال في كل مجال من مجالات الحياة، نحن بحاجة إلى الاسترشاد بسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخاصة فيما يتعلق بالحياة الأسرية، ومن أهم الأمثلة في هذا السياق الطرق التي اعتمدها أبناء النبي صلى الله عليه وأله وسلم، الذين نشأوا على يديه عليه الصلاة والسلام في إدارة حياتهم الأسرية، والتي تشكل نموذجاً يحتذى به في بناء الأسرة والمجتمع. حيث كان الهدف من هذا الدراسة هو تسليط الضوء على أسرار العلاقة بين الأم وأطفالها من خلال أسرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. ونستعرض في هذه الدراسة: حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وأفراد أسرتها من خلال مواطن متعددة، حيث تُركّز الدراسة على استكشاف أسرار علاقة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بأطفالها مع ذكر الأمثلة على تلك العلاقة. كما حددت الدراسة المنهج الذي اتبعته السيدة فاطمة عليها السلام في تعاملها مع زوجها وأطفالها وأقاربها، وتسليط الضوء على المبادئ التي كانت تعطيها الأولوية كأم ضمن إطار منهجي. وأخيراً، أكدت الدراسة على كيفية ظهور العلاقات الإيجابية بين الأم وأطفالها في الأسرة من خلال الأمثلة من حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وتوصلت الدراسة: أن السيدة فاطمة عليها السلام كانت في كل مراحل حياتها تحافظ على مستوى راقٍ من التواصل مع أطفالها، مما كان له أثر كبير على حياتها الأسرية.

الكلمات المفتاحية: السيدة فاطمة الزهراء، الأسرة، الأم، طفل، أسرار التواصل.

المُقَدِّمَةُ

من المسائل التي شددت عليها مصادر أهل السنة والشيعة بدقة طبيعة أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم واسمهم. وعندما يذكر أهل البيت عليهم السلام يتبادر إلى الذهن مباشرةً أسرة النبي محمد صلى الله عليه وأله وسلم، ونسبه الذي بدأ في عصر السعادة (محمد بيومي، 1995: 25). ومعلوم أن هناك آراء مختلفة بين أهل السنة والشيعة، فيمن يدخل في أهل البيت ومن لا يدخل. وفي هذا الصدد، بحسب أهل السنة، فإن لفاطمة الزهراء عليها السلام مكانة مهمة في تاريخ الإسلام، وهي الابنة الوحيدة للنبي صلى الله عليه وأله الذي بعث الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين، والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هي زوجة أحد الخلفاء الراشدين سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام، وبالإضافة إلى كونها أم الحسن والحسين عليهما السلام، فقد ورد أنها كانت القدوة للمرأة المؤمنة بأخلاقها الرفيعة وتواضعها (ابن قتيبة، 1969: 203). وأما بحسب المعتقد الشيعي؛ فإن للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام مكانة متميزة، كونها بنت النبي صلى الله عليه وله وسلم وهي زوجة سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأم الحسن والحسين عليهما السلام، اللذان يعتبران الثاني والثالث من الأئمة (المجلسي، 1968: 42/7).

وكانت للسيدة فاطمة صفات وسمات فائقة، لأنها كانت من أهل البيت وابنة الرسول المبارك المرسل كخاتم الأنبياء، وقد شهدت العديد من الأحداث غير العادية طوال حياتها. وفي هذا الصدد، ألف علماء السنة والشيعة عبر التاريخ مؤلفات لا تعد ولا تحصى للتعبير عن هذا المكانة المميزة للسيدة فاطمة عليها السلام، من خلال الإشارة إلى الروايات التي تصف فضلها ومكانتها. ومن أهم الخصائص التي نسبوها إليها كانت تتعلق بعلاقاته الأسرية (علي شريعتي، 2016: 22). حيث نشأت السيدة فاطمة عليها السلام في كنف النبي صلى الله عليه وأله وسلم، ومن هذا الكنف العظيم تمكنت من تربية أولادها على هذا النحو، وتكوين بيت أسري صالح.

يتناول هذا البحث الحياة الأسرية للسيدة فاطمة الزهراء وعلاقتها الأسرية من حيث إظهار أسرار العلاقة بين الأمهات وأبنائهن في سياق المعلومات المميزة المنقولة من سيرة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. وتحددت الدراسة عن حياة السيدة فاطمة عليها السلام من جوانب عديدة، إلا أنه لم يتم التطرق إلى أية دراسة مستقلة حول بنية الأسرة بشكل عام تتناول

الخفايا التي تكشف أسرار علاقة الأم بأبنائها، بل تم البحث في أسرار علاقة السيدة فاطمة الزهراء كأم بأبنائها تحت عناوين منفصلة باستخدام أسلوب الاستقراء من خلال أخذ العينات في سياق الموضوع. وتهدف الدراسة إلى بيان الأسرار العميقة الخاصة بين السيدة فاطمة الزهراء وأبنائها، والتي اختلفت عن باقي العلاقات الأسرية الأخرى، وأن محاسن هذه العلاقة الفاطمية المباركة لابد من تقييمها وتقديمها كأنموذج في إطار القضايا التي ستكون القدوة لترميم الهياكل الأسرية والتي هي على وشك الانهيار اليوم.

1. حياة السيدة فاطمة (رضي الله عنها)

على الرغم من الثناء الكبير على السيدة فاطمة (رضي الله عنها) لتمتعها بالعديد من الصفات الرفيعة، فإن المعلومات الدقيقة حول تاريخ ميلادها غير موجودة بشكل قاطع في المصادر السنية والشيعية. إلا أنه تم ذكر أنها وُلدت في مكة المكرمة قبل الهجرة بنحو 13 عامًا (البغدادي، 2015: 17/10). وبعد خمسة أشهر ونصف من انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، توفيت السيدة فاطمة رضي الله عنها في السنة 11 هـ / 632 م، حيث لم تستطع تحمل فراق والدها (الشيباني، 2014: 216/7).

تتميز السيدة فاطمة بعدة خصال رفيعة يمكن تلخيصها فيما يلي: كانت تُلقب بـ "بنت أبيها" و"فاطمة الكبرى"، وكانت تُعرف أيضًا بلقب "فاطمة الزهراء" نظرًا لبياض بشرتها اللامع، كما كانت تُلقب بـ "البَتُول" لدلالتها على العفة والطهارة (العسقلاني، 2010: 262/8). علاوة على ذلك، وُصفت بأنها "سيدة القيامة" (الذهبي، 1995: 120/2).

تزوجت السيدة فاطمة رضي الله عنها من علي بن أبي طالب رضي الله عنه برضا والدها عندما بلغت من العمر 15 عامًا، واستمر نسل النبي صلى الله عليه وسلم من خلال أبنائها (ابن سعد، 2015: 17/10). وقد رزقت بخمسة أبناء هم: الحسن، الحسين، المحسن، زينب، وأم كلثوم (قندمير، 1995: 219/12). ونتيجة لذكائها الحاد، وسماحة وجهها، وتقواها وزهدها، وخلقها الحسن، نالت محبة واهتمامًا خاصًا من والدها، وقيل إنها أفضل النساء بعد مريم عليها السلام(النيسابوري، 2002: 650/2).

لا تذكر المصادر أنها مرت بمرض طويل الأمد، إلا أن مرضها في أيامها الأخيرة قد اشتد لدرجة أنها أوصت زوجها علي رضي الله عنه ببعض الوصايا المتعلقة بتغسيلها وتكفينها(كوسه، 2018: 98). وتفيد الروايات بأن علي بن أبي طالب وأسماء بنت عميس هما من قاما بتغسيلها وتكفينها بناءً على وصيتها (النميري، 2012: 73/1)، كما أُشير إلى أن صلاة الجنازة قد أمّها علي (السجستاني، 2007: 87/4) أو العباس بن عبد المطلب بدلًا من الخليفة الأول أبو بكر الصديق (الذهبي، 1995: 130/2). وتم دفنها ليلاً دون انتظار أوقات الصلوات (كوسه، 2018: 107).

1.1. علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

على الرغم من وجود آراء مختلفة حول تاريخ ميلاده، إلا أنه يُذكر أنه وُلد قبل الهجرة بنحو عشرين سنة، أي حوالي عام 600 ميلادي، في مكة المكرمة (الهيتمي، 1990: 510). والده هو أبو طالب، عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه هي فاطمة بنت أسد من بني هاشم. كان أصغر أبناء أبي طالب. بعد وفاة والديه، قام النبي صلى الله عليه وسلم برعاية علي وتربيته منذ صغره. وعندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يزال في رعاية النبي الكريم.

علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) كان من أوائل من آمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال صغيرًا. لا توجد معلومات كثيرة حول حياته قبل الهجرة في المصادر السنية، ولكن في المصادر الشيعية، تُروى حياته منذ ولادته بالتفصيل مع العديد من القصص والكرامات(الطبرسي، 2000: 37–38). كان علي متوسط الطول، ذا بشرة سمراء، كثيف اللحية، ذو عيون سوداء وكبيرة، ووجه جميل يحمل ملامح الفرح. كان معروفًا بالعديد من الألقاب، أشهرها "أبو تراب"، "المرتضى"، و"أسد الله الغالب" (البخاري، 2017: 42/4).

بسبب عدم سجوده للأصنام في صغره (الشوشتري، 1988: 122/3)، أُشير إليه لاحقًا بلقب "كرم الله وجهه" (البخاري، 2017: 42/4). علاوة على ذلك، اتفق علماء السنة والشيعة على مكانته العالية في التقوى، الإخلاص، العلم، الصدق، الشفقة، التضحية، الشجاعة، والبطولة، وأنه كان من أفضل من فهم القرآن والأحاديث (ابن هشام، 1985: 327/1–328).

عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم، ترك عليًا مكانه في مكة ليواجه المشركين ويمنعهم من إيذاء النبي، وبعد تسليم الأمانات لأصحابها، لحق بالنبي في طريق الهجرة (الطبرسي، 1979: 42). وفي دلالة على المحبة الكبيرة التي كان يكنّها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي، أعلنه أخًا له، وزوجه ابنته فاطمة لاحقًا (ابن كثير، 1994: 517/3). ورزق من هذا الزواج بالحسن، الحسين، المحسن الذي وُلد ميتًا، زينب، وأم كلثوم. كما ذُكر أن عليًا تزوج بعد وفاة فاطمة ورُزق بأطفال آخرين (ابن قتيبة، 1969: 144).

شارك علي في العديد من الغزوات والحروب الكبرى في تاريخ الإسلام، وكان حامل راية النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من تلك المعارك، حيث أظهر بطولات عظيمة (ابن هشام، 1985: 345/2). كما كان علي كاتبًا للنبي صلى الله عليه وسلم، وكاتب الوحي، وتولى كتابة صلح الحديبية. أثناء فتح مكة، أوكل إليه النبي مهمة تدمير الأصنام، وفي السنة 9 هـ/631 م، عيّنه النبي أميرًا للحج. وفي منى، كُلّف بقراءة أول سبع آيات من سورة التوبة، لإعلان أنه لا يجوز لأحد أن يطوف بالكعبة عاريًا، ولا يُسمح للمشركين بالحج مع المسلمين. وقد قام علي بخدمات أخرى للنبي، مثل تولي تجهيز النبي بعد وفاته (ابن سعد، 2015: 186/1).

إنَّ الإمام علي، الذي تولى الخلافة بعد الخلفاء السابقين: أبو بكر، وعمر، وعثمان، لم يتولَّ أي مهام إدارية في تلك الفترات، كما لم يُشارك في الحروب. فقط خلال فترة خلافة عمر، وُلّيَ منصب الوالي العسكري في يثرب أثناء رحلته إلى الشام وفلسطين، حيث انصرفت جهوده إلى الأعمال العلمية. وقد أصبح عالماً يُستشار في المسائل الفقهية من قبل الخلفاء الثلاثة الأوائل، نظراً لعمق معرفته في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة (الشيخ المفيد، 1998: 235).

بعد عثمان، تولى علي الخلافة، وواجه العديد من التحديات، وكان من أبرز الضغوط التي تعرض لها محاربته لقتلة عثمان، ومحاولة إدخاله في صراع مع عائشة، بالإضافة إلى النقاشات التي تطورت إلى مستوى القتال مع معاوية. خاصة أنه في أحد الأيام، وهو يستعد للذهاب إلى الكوفة مع جيش قوامه 40,000 مقاتل لمواجهة معاوية، تعرض للطعن بواسطة خنجر مسموم من قبل الخارجي عبد الرحمن بن ملجم أثناء صلاة الفجر، مما أدى إلى وفاته بعد يومين، في 40 هـ/661 م، ودفن في مدينة الكوفة (النجف) (ابن قتيبة، 1969: 122).

من الممكن كتابة مجلدات حول الإمام علي، ولكن نظرًا لضيق نطاق الدراسة ولتجنب التكرار، تم الاقتصار على تقديم المعلومات الكافية لفهم الموضوع.

2.1. الإمام الحسن (رضي الله عنه):

الإمام الحسن، الذي بُشر بأنه سيد شباب الجنة، هو حفيد رسول الله من ابنته فاطمة(البغدادي، 1931: 138/1). بالإضافة إلى كنيته أبو محمد، يُعرف أيضاً بألقاب سيد، وسبط، ومجتبا، وذكي، وتقي (الإصفهاني، 1997: 46). يُعتبر الحسن خامس الخلفاء الراشدين، بينما يشير الإماميون إلى أنه يجب أن يُعتبر الإمام الثاني عشر (الشوكاني، 1984: 606). وُلد الإمام الحسن في المدينة المنورة في ليلة من منتصف شهر رمضان المبارك، وفقاً لبعض التواريخ في السنة الثالثة للهجرة (3 هـ/624 م) (الذهبي، 1984: 246/3).

عندما بلغ الحسن السابعة من عمره، قامت والدته فاطمة بحلق شعره وتوزيع وزن كل شعرة من شعره فضة كصدقة. وفقًا لرواية أخرى، أُشير إلى أن جده قد تصدق بيد من الفضة كعقيقة له في شهر رمضان (ابن سعد، 1995: 30). تتعدد الروايات حول سبب تسميته باسم الحسن، لكن وفقًا للقبول العام في المصادر، يُقال إن جدّه النبي هو من اختار له هذا الاسم. فقد حمل النبي حفيده عندما وُلِد، وأذن في أذنه اليمنى وأقام الصلاة في أذنه اليسرى، ثم ذبح خروفًا (الذهبي، 1984: 246/3). لقد استمر هذا التقليد في المجتمعات الإسلامية حتى يومنا هذا كنتيجة لتلك الممارسات.

يُعتبر الحسن من أحب الأحفاد إلى جده، ورغم قصر المدة التي قضاها معه (سبع سنوات)، فقد ارتبط به بحب يفوق حب والديه. إذ كان يُفضل ذكرى جده على كل شيء، ويلتزم بتعليماته بدقة. يكمن رؤية العديد من الأمثلة التي تُجسد هذا الحب في كتب السير والتاريخ. كان الحسن مُلتزماً بشدة بنصائح جده التي تحث على العبادة والانضباط في الحلال والحرام، مما جعله يعيش حياة تقوى بلا تنازلات (الطبري، 1967: 160/5).

لقد وُصف الحسن في العديد من الأحاديث بأنه ذو أخلاق جميلة ومميزات فريدة، كما يُظهر حبه لزوجته وأولاده أنه نشأ تحت تربية النبي، وهو شخصية تستحق المدح (الكومي، 1997: 113-114). إن وجود شخص بخصائص أخلاقية سامية كهذه، يُظهر التأثير الواضح لجده في علاقاته الاجتماعية، حيث كان يتعامل مع الجميع بلطف وكرم.

كان الإمام الحسن، مثل والده علي، يتسم بحساسية علمية كبيرة، وقد بذل جهودًا جدية في تلقي العلم من كبار المشايخ، مما ساهم في إعداد العديد من الشخصيات البارزة. كما شارك في العديد من الفعاليات المهمة خلال فترة خلافة والده، وكذلك في زمن الخلفاء الأربعة الأوائل، حيث قدم مساهمات كبيرة في إدارة الدولة (البلاذري، 1978: 279). بعد استشهاد والده، تولى الحسن الخلافة، وحقق إنجازات هامة، لكنه تعرض للإرهاق بسبب صراعه مع معاوية، وعندما شعر أن استمرار هذا الصراع قد يُلحق الضرر بالمسلمين، قرر، وفقًا لشروط معينة، أن يُسلّم الخلافة لمعاوية بعد ستة أشهر (ابن الأثير، 1965: 263/3). وُصف الإمام الحسن بأنه عانى من التسمم في سن مبكرة، وتوفي في سنة 49 هـ/669 م (اليعقوبي، 1980: 226/2).

3.1. الإمام الحسين (رضي الله عنه):

الإمام الحسين، الذي شُرّف بتعابير "آل بيتي" و"حفيدي" من قبل رسول الله، وُلِد في شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة 626 م (ابن كثير، 1994: 161/8). هو الابن الثاني للإمام علي والسيدة فاطمة، وقد وُصف بأنه يشبه جده في سلوكياته البدنية والشخصية. تم اختيار اسم حسين له بناءً على توصية رسول الله. كما تم أداء الأذان في أذنه وإجراء نفس الطقوس التي أُقيمت للإمام حسن بناءً على نصيحة النبي (ابن مرزبان، 2000: 8/2). رغم أن حسين قضى فقط السنوات الست الأولى من طفولته مع جده، إلا أنه نشأ على حب كبير له بفضل اهتمام النبي به(البخاري، 2017: 774/2).

كان رسول الله لا يفارق حفيده حسين، ويعبر له عن حبه الكبير من خلال مداعبته، ومسح رأسه، وتقبيله كثيرًا. حتى أنه كان يصطحبه مع أخيه حسن على كتفيه أثناء الصلاة، وكان يطيل السجود ليمنحهم الراحة. لم يقتصر حب النبي على أحفاده فقط، بل كان يظهر محبته للأطفال من الأقارب وحتى الغرباء بنفس الطريقة (ابن كثير، 1994: 168/6).

ترعرع حسين في كنف النبي، وهو معروف بخلقه الكريم ووجهه الجميل، ويُعتبر نموذجًا للتقوى، وله حديثٌ مميز ولطيف (ابن الأثير، 1965: 198/8). لم يسعَ حسين إلى أي منصب سياسي خلال فترة الخلفاء الأربعة الأوائل، لكنه كان دائمًا مستعدًا لتلبية أي مسؤولية تتطلب مساعدته، معبراً عن حبه الكبير لوطنه. ومع ذلك، عانى في أواخر حياته من بعض

الأزمات، وأسفرت تلك الأزمات عن استشهاده بشكل قاسٍ في واقعة كربلاء في السنة 61 هـ/680 م (10 محرم/عاشوراء)، وهي حادثة يُراد نسيانها في تاريخ الإسلام (الطبري، 1998: 32-34).

4.1. المحسن (رضي الله عنه):

المحسن هو أحد أبناء الإمام علي والسيدة فاطمة. كما هو الحال مع أسماء باقي الأطفال، فقد أطلق رسول الله اسم المحسن عليه (ابن سعد، 1995: 358/6). لم تُذكر أي معلومات عن هذا الطفل في بعض مصادر تاريخ الإسلام. وفي بعض الأعمال، يُذكر أن المحسن توفي نتيجة إجهاض والدته قبل ولادته، بينما توجد روايات متواترة تؤكد أنه وُلِد وتوفي في سن مبكرة (ابن قتيبة، 1969: 143). يبدو أن المعلومات المتاحة عن المحسن هي الأقل مقارنةً ببقية أطفال فاطمة، مما يُعتبر دليلاً قويًا على أنه توفي في سن صغيرة (ابن كثير، 1994: 311/5).

5.1. زينب (رضي الله عنها):

وُلدت زينب، الابنة الكبرى للإمام عليّ وفاطمة الزهراء، في السنة الرابعة للهجرة (626م) في المدينة المنورة (ابن حجر، 2010: 316/4). وعُرفت أيضًا بلقبي "أمّ المصائب" و"الكبرى". نشأت زينب تحت رعاية والدها الإمام عليّ بعد وفاة أمها، وتولى تعليمها بنفسه. كانت زينب فتاة متعلمة، حكيمة، عاقلة، وعفيفة، لذا لقبت بـ "عقيلة بني هاشم" (البلاذري، 1978: 828/2). ورغم كثرة الخُطّاب الذين تقدموا لطلب يدها، زوّجها الإمام عليّ من ابن عمها عبد الله بن جعفر. وأنجبت منه خمسة أبناء هم: عون، علي، عباس، محمد، وأم كلثوم (ابن إسحاق، 1981: 236).

أثناء خلافة الإمام عليّ، انتقلت زينب مع زوجها عبد الله إلى مدينة الكوفة. ولأن عبد الله كان من قادة الجيش وتولى مهامًا هامة في عدة معارك، فقد اكتسب مكانة مرموقة. وفي حادثة كربلاء، قدّم عبد الله خدمات كبيرة بجانب زينب، وساعدا في رعاية النساء والأطفال (ابن حجر، 2010: 316/4).

كانت زينب متدينة للغاية، وقضت حياتها في الأعمال الصالحة. ومع ذلك، لم يكن هناك إجماع كامل حول مكان وتاريخ وفاتها 54 (البلاذري، 1978: 820/2). فقد وردت روايات تُشير إلى وفاتها في سنة 62هـ/682م أو 65هـ/684م،

في القاهرة، دمشق، أو المدينة المنورة. ومع ذلك، فإن الرأي العام المقبول هو أنها توفيت ودُفنت في المدينة المنورة (ابن سعد، 1995: 464/8).

6.1. أم كلثوم (رضي الله عنها):

وُلدت أم كلثوم، آخر بنات السيدة فاطمة الزهراء، في أوائل السنة السادسة للهجرة (627م)(البلاذري، 1978: 823/2). وقد ورد في المصادر أن اسم أم كلثوم كان من اختيار النبي محمد ﷺ، كما هو الحال مع باقي أبنائها. عُرفت أم كلثوم بأنها تزوجت خمس مرات خلال حياتها، وكان زواجها من الخليفة عمر بن الخطاب هو الأكثر نقاشًا وجدلاً في المصادر السنية والشيعية. وقد أنجبت من هذا الزواج طفلين، هما رقية وزيد (ابن سعد، 1995: 466/8).

توفيت أم كلثوم في اليوم ذاته الذي توفي فيه ابنها زيد، وذلك بعد أن أصيبت بجروح قاتلة أثناء محاولتها فصل بعض الأشخاص من قبيلة بني عدي الذين كانوا في نزاع. وبعد أداء صلاة الجنازة عليهما معًا، تولى تغسيلهما وتكفينهما. وقد شارك في الصلاة عليها الحسن والحسين، بينما أمَّ الجنازة عبد الله، ابن الخليفة عمر بن الخطاب وأخ زيد (ابن قتيبة، 1969: 143).

زَوّجت أم كلثوم ابنتها رقية لرجل يُدعى ابن عبد الله النهم. وعُرفت بأنها كانت مخلصة بشدة لعمر بن الخطاب، حيث بقيت بجواره تساعده بإخلاص في جميع الأمور حتى وفاته (السيوطي، 1993: 27-28). وبعد وفاة عمر، وتلبيةً لنصيحة أسرتها، تزوجت أم كلثوم من عون بن جعفر، ابن عمها.

وبعد وفاة عون، تزوجت من أخيه محمد، وبعد وفاته تزوجت من أخيهما عبد الله، ولكن لم تُنجب أي أطفال من هذه الزيجات (ابن سعد، 1995: 467/8). ورغم قلة المعلومات المتوفرة في المصادر حول بنات السيدة فاطمة الزهراء، إلا أن بعض المصادر تشير إلى أبناء علي من زيجات أخرى، وإن كانت هذه المعلومات مقتضبة (ابن إسحاق، 1981: 235). وبالنظر إلى نطاق هذه الدراسة، اقتصرنا على تقديم بعض المعلومات العامة حول أبناء ابنتي فاطمة فقط.

2. علاقة السيدة فاطمة مع والدها وأطفالها

أ. علاقتها مع والدها:

التاريخ الإسلامي المجيد مليء بنماذج من الرجال والنساء الأخلاقيين، المتقين، ذوي الفضيلة والشجاعة. فمن الممكن العثور على نساء فضليات كن رمزًا للإيمان والعفة والشجاعة تمامًا مثل الرجال الذين برزوا بمواقفهم (ابن قتيبة، 1969: 125-128). السمة المشتركة بين هؤلاء النماذج أنهم فهموا رسالة الإسلام بشكل جيد وأحسنوا تذكر وتجسيد صورة المرأة المؤمنة. لقد سجلت أسماء هؤلاء النساء الفريدات، اللواتي وقفن بوجه العوائق العديدة والأعداء والمخاطر التي أحاطت بهن في عصرهن دون أن يتنازلن عن مواقفهن قيد أنملة، أسماءهن في التاريخ الإسلامي بحروف من ذهب (البلاذري، 1978: 825/2).

كانت فاطمة الزهراء واحدة من هؤلاء النساء الذين نفتخر بهن ونعتبرهن مثالًا لا غنى عنه. وخصوصًا أن مكانة السيدة فاطمة تتجلى في كونها ابنة الرسول محمد ﷺ، وزوجة الإمام علي، وأم الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، وتربيتها تحت إشراف رسول الله (الواقدي، 2016: 230-231).

بيت السيدة فاطمة، وطريقة حياتها، وأسلوبها كأم، ودورها كزوجة، وأفكارها وذوقها، والأطفال الذين قدمتهم للحياة وملأوا حياة النبي بالسعادة، ومكانتها كابنة تجاه أسرتها؛ كل هذه الأمور ليست مصادفات، بل يجب دراستها وتحليلها بعناية فائقة (النمري، 2002: 915-916). ومن بين هذه الأمور، سلوكياتها وتصرفاتها في الحياة الأسرية (ابن قتيبة، 1969: 120-121).

تربّت السيدة فاطمة في بيت النبي محمد ﷺ وتعلّمت منه الآداب والأخلاق، وكذلك طريقة الحديث والمشي. كان الرسول يُظهر حبًا خاصًا لفاطمة، فكان كلما رآها استقبلها بفرح، وعندما تدخل عليه يقوم احترامًا لها، يمسك يدها بحنان ويقبلها على خديها، ويطلب منها الجلوس بجانبه أو في مكانه الخاص (مسلم، 2018: 98). وبالمثل، كانت فاطمة تستقبل والدها في بيتها بأحسن استقبال وتحاول إسعاده بكل وسيلة (السجستاني، 2007: 87/4)

كان الرسول، عند سفره، يودع فاطمة آخر من يودع من أهل بيته، وعند عودته من السفر كان أول من يلتقي به هو ابنته فاطمة (البخاري، 2017: 16). وكانت فاطمة تزور والدها باستمرار، وتسعى لخدمته دون تقصير. وعندما كان النبي يراها، كان يبتسم ويملأ قلبه بالحب والرحمة، ويدعوها للجلوس بجانبه. كان النبي محمد ﷺ يُحب عليًا حبًا شديدًا، وكذلك فاطمة، وكان يزورهما في بيتهما، يجلس بينهما ويتحدث معهما، ويقدم لهما نصائح للحفاظ على سعادتهما الأسرية (علي شريعتي، 2016: 23).

وقد قال رسول الله ﷺ: "فاطمة جزء مني، فمن أغضبها فقد أغضبني" (البخاري، 2017: 12). و"بشّرني المَلَك أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة" (النيسابوري، 2002: 151/3). كما ذكر في حديث آخر أسماء النساء الفضليات في الجنة، حيث ذكر أولًا خديجة وفاطمة، ثم مريم وآسية (قندمير، 1995: 220/12).

كان حب النبي لفاطمة شديدًا لدرجة أن هذا الحب استمر حتى بعد زواجها. فقد كان النبي ينصحها بألا تتهاون في أداء عباداتها، وخصوصًا الصلاة، وظل يوصيها بذلك حتى بعد زواجها. ويُذكر أن النبي كان أحيانًا يذهب إلى باب فاطمة ليوقظها لصلاة الفجر (علي شريعتي، 2016: 24).

في مرضه قبل وفاته، أخبر النبي فاطمة بأن جبريل كان يراجعه القرآن مرة واحدة في كل عام، لكنه راجعه مرتين ذلك العام، وكان ذلك دلالة على اقتراب وفاته. فبكت فاطمة، ثم أخبرها النبي بأنها ستكون أول من يلحق به من أهل بيته، وأنها سيدة نساء المؤمنين، فابتسمت وتهللت (قندمير، 1995: 220/12).

جميع الأمثلة السابقة توضح العلاقة القوية بين السيدة فاطمة ووالدها. ورغم أن المصادر تتحدث عن العديد من الأمثلة، إلا أننا اكتفينا بذكر بعض المعلومات البارزة نظرًا لمحدودية نطاق الدراسة.

ب. علاقتها مع أطفالها:

كانت السيدة فاطمة نموذجًا للنساء المؤمنات طوال حياتها بفضل حياتها البسيطة، وابتعادها عن التفاخر والإسراف، وبما أظهرته من حياء وأدب، وتمثيل، ومحبة، ورحمة، وعدالة، وصبر. ويُروى أنها كانت تسعى دائمًا لأن تكون زوجة صالحة وأمًا مباركة، من خلال تعاملها مع زوجها وأطفالها بتفانٍ شديد، وصدق، وإخلاص، وسماحة. كما أنها واجهت كل الصعوبات

العائلية التي مرت بها بإيمان لا يتزعزع، ووقار، وأخلاق عالية، وصبر، وثبات، محاولةً حماية عائلتها من أي مشاكل (أبو العلم، 2010: 80-82).

وقد بذلت السيدة فاطمة وزوجها الإمام علي جهودًا كبيرة لتوفير قوت أولادهما من طرق مشروعة. وكان الإمام علي يأتي إلى المنزل بالمواد الغذائية، فتقوم زوجته بإعداد الطعام، ثم يجلسان مع أطفالهما بل وحتى مع النبي صلى الله عليه وسلم على نفس المائدة لتناول الطعام معًا (ابن سعد، 2015: 468/8).

كما اهتم الإمام علي والسيدة فاطمة بأمر ملابس أولادهما. ففي إحدى المرات، أراد الرسول صلى الله عليه وسلم زيارة حفيديه ودعاهما للخروج إليه ليشمهما ويقبلهما. ولكن تأخر الأطفال في الخروج، فذكرت السيدة فاطمة أن تأخرهم كان بسبب تسريح شعرهم وتهيئتهم (الحلبي ، 1996: 87). هذا الموقف يعكس مدى اهتمام الأم بأطفالها، وتجسد تلك اللحظات التعاطف والمحبة بينهم.

ومن أبرز سمات تعامل السيدة فاطمة مع أطفالها كان اهتمامها العميق والصادق بهم، حيث كانت تستمع إلى مشاكلهم بإنصات كامل، وتتصرف معهم كصديقة، وتسعى لإيجاد حلول لمشاكلهم، وتضحي براحتها من أجلهم. وكأم، كانت تحتضنهم، وتقبلهم، وتداعبهم في محاولة لإسعادهم (ابن عبد البر، 2002: 220/12).

وخلال لعبها ومزاحها مع أطفالها، كانت تحرص على التصرف وفق مستوى فهمهم. وكانت تلقي عليهم الشعر والكلمات الجميلة بهدف التأثير الإيجابي على أفكارهم وعقيدتهم، ومساعدتهم على التفكير بشكل صحيح. يُروى أنها عندما كانت تلعب مع الحسن، كانت تقذفه في الهواء ثم تلتقطه، وفي أثناء ذلك تلقي بعض الأبيات الجميلة على مسامعه (قندمير، 1995: 220/12).

كما كانت السيدة فاطمة تقوم ببعض الأنشطة الترفيهية مع أطفالها. فعلى سبيل المثال، كانت تُنظّم مسابقة للخط بين الحسن والحسين، ولكنها لم تكن تفضل أحدًا على الآخر حتى لا تحزنهما، بل كانت تقول إن خطهما جميل ولا تستطيع اختيار الأفضل. وعندما يصرون عليها لاختيار الفائز، كانت تحيلهم إلى والدهم، الذي بدوره كان يتجنب التفضيل ويقول

إن خطهما جميل، ثم يوجههما إلى جدهما الرسول صلى الله عليه وسلم. بهذه الطريقة، كانوا يفرحون دون أن تُجرح مشاعرهم (أبو العلم، 2010: 86).

كانت السيدة فاطمة تولي اهتمامًا بالغًا بعدة مبادئ في تواصلها داخل الأسرة، منها:

- اللطف
- الإخلاص
- الثقة
- العفة/الحياء
- الخصوصية
- الحب/الاحترام
- المودة
- الرحمة
- الشفقة
- الوفاء
- الاهتمام
- التعاون
- الانسجام
- الحياة البسيطة

- النظام/الترتيب

- تقاسم الأدوار

- التقدير

- الابتسامة

- الكلمة الطيبة

- التسامح

- الفهم (أبو السعود، 2000: 106/7).

تلك كانت بعض من السمات التي ظهرت في علاقتها بأسرتها، وهي معروفة بشكل عام. وهناك بالطبع جوانب أخرى يمكن ذكرها، والتي قد يُكتب فيها مجلدات، لكن نظرًا لمحدودية نطاق هذه الدراسة، تم الاكتفاء بذكر بعضها باختصار.

الخاتمة:

في دراستنا المعنونة "أسرار العلاقة بين الأم وأطفالها (نموذج عائلة السيدة فاطمة)"، يمكننا تلخيص النتائج التي توصلنا إليها على النحو التالي:

نجد أن حياة السيدة فاطمة، الابنة الوحيدة للنبي صلى الله عليه وسلم التي استمر نسله بها، قد تم تحليل جوانب عديدة منها في كل من المصادر السنية والشيعية. ومن أكثر الجوانب اللافتة للنظر في تلك المصادر هو تواصلها داخل الأسرة. فقد أسست السيدة فاطمة روابط قوية يُقتدى بها، ليس فقط مع والدها وزوجها وأقاربها، بل مع أطفالها أيضًا، مما جعلها مثالًا يحتذى به في العلاقات الأسرية.

تربت السيدة فاطمة تحت رعاية والدها النبي صلى الله عليه وسلم، وتزوجت الإمام علي بناءً على نصيحته. أنجبت خمسة أبناء: ثلاثة ذكور واثنتين من الإناث. ورغم أنها اشتهرت بشكل خاص بصلتها بالحسن والحسين، إلا أن الدراسات تظهر

أنها كانت تعامل جميع أبنائها على قدم المساواة وتهتم بجميع شؤونهم دون تمييز، وتسعى دائمًا لحل مشاكلهم. ويبدو أن شهرتها مع الحسن والحسين تعود إلى المسؤوليات الخاصة التي تحملها هذان الطفلان، حيث كانا يستشيران والدتهما في كل مسؤولية تحملاها داخل الأسرة أو في المجتمع، مما أدى إلى ارتباط أسمائهما بها بشكل خاص.

لعبت السيدة فاطمة دورًا بارزًا في تسمية أطفالها، والتصدق بوزن شعرهم من الفضة، وتربيتهم على الأخلاق الحميدة، وتزويجهم، وضمان حصولهم على أرزاقهم من مصادر حلال، بناءً على نصائح النبي صلى الله عليه وسلم. كما اهتمت اهتمامًا كبيرًا بتعليمهم في صغرهم، وبشؤون طعامهم وشرابهم وملابسهم وجميع جوانب رعايتهم. وتظهر أهم أسرار تواصلها مع أطفالها من خلال سمات عامة مثل: اللطف، الإخلاص، الثقة، العفة/الحياء، الخصوصية، الحب/الاحترام، المودة، الرحمة، الشفقة، الوفاء، الاهتمام، التعاون، الانسجام، الحياة البسيطة، النظام/الترتيب، تقاسم الأدوار، التقدير، الابتسامة، الكلمة الطيبة، التسامح، والفهم العميق.

وفي النهاية، نجد أن السيدة فاطمة، من خلال تصرفاتها وتفانيها في تربية أطفالها داخل الأسرة، قد أسهمت في تحقيق سعادة الأسرة. كما نعتقد أن الفهم الصحيح لتلك الأساليب يمكن أن يسهم في تقديم حلول لمشاكل الأسر في عصرنا الحالي.

المصادر:

ابن إسحاق، أبو عبد الله محمد بن يسار المطلبي. *سيرة بن إسحاق*. التحقيق. محمد حميد الله. قونية: مؤسسة الخدمة الخيرية، 1981.

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد. *الكامل في تاريخ*. بيروت: دار الصدر، 1965.

ابن حجر، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. *الإصابة في تمييز الصحابة*. لبنان: دار الكتب العلمية، 2010.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد البغدادي. *ترجمة الامام الحسن*. التحقيق. السيد عبد العزيز الطبطبائي. قوم: مجلة حياة الكتبي الإسلامي، 1995.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد البغدادي. *كتاب الطبقات الكبير*. الترجمة. محمد أكباش-يوسف ضياء كسكين. إسطنبول: منشورات السير، 2015.

ابن شهرا شوب، أبو جعفر محمد بن علي الطبرسي. *معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين قديما وحديثا*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2000.

ابن عبد البر، أبو عمر جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد بن النميري. *الاستيعاب في معرفة الصحاب*. الأردن: دار العلوم، 2002.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم. *المعارف*. التحقيق. سيروت عكاش القاهرة: دار الحرمين، 1969.

ابن قولويه، أبو قاسم جعفر بن محمد القمي. *كامل الزيارات*. بيروت: دار السرور، 1997.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي. *البيداء والنهاية*. الترجمة: محمد كسكين. إسطنبول: منشورات تشاغري، 1994.

ابن مرزبان، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. *معجم الصحابة*، التحقيق. محمد الأمين الجكني الشنقيطي. الكويت: دار البيان، 2000.

ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك. *السيرة النبوية*. الترجمة: حسن إيجة. إسطنبول: منشورات كهرمان، 1985.

أبو السعود، محمد بن محمد العمادي. *إرشاد العقلي سليم إلى مزايا القرآن الكريم*. بيروت: دار الفكر، 2000.

أبو العلم، توفيق. *السيدة فاطمة*. الترجمة: برهان باشاك. إسطنبول: منشورات إنسانية، 2010.

الأصفهاني، أبو الفرج علي بن حسين. *مقالات الطالبيين*. التحقيق. أحمد صقر. بيروت: دار المعرفة، 1997.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل. *صحيح البخاري*. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشزون، 2017.

البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحي بن جابر بن داود. *كتاب الجميل من انساب الاشراف*. بيروت: دار الفكر، 1978.

الحلبي، محمد بن سليمان. *نخبة الآلي لشرح بدء الأمالي*. إسطنبول: دار الحقيقة للكتب، 1996.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. *تاريخ بغداد ومدينة السلام*. القاهرة: دار الفكر، 1931.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. *معرفة القراء الكبار على البطاقات والآثار*. التحقيق. الطيار ألتيكولاتش. إسطنبول: منشورات الإسلام، 1995

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، *سير أعلام النبلاء* التحقيق. شعيب الأرناؤوط. بيروت: دار الفكر، 1984.

السجستاني، أبو داود، السنن. التحقيق. محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتب العصري، 2007.

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. *مسند فاطمة الزهراء*. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1993.

شريعتي، علي. *المرأة -فاطمة هي فاطمة-*. أنقرة: منشورات الفجر، 2016.

الششتري، قاضي نور الله. *إحقاق الحق إزهاق الباطل*. قوم: مكتبة آية الله مرعش نجيفي العامة، 1988.

الشوكاني، أبو عبد الله محمد بن علي. *درر السحابة في مناقب القرابة والصحابة*. التحقيق. حسين بن عبدالله العمري. دمشق: علوم الإسلامي، 1984.

الشيباني، أبو الحسن عز الدين علي بن سجين. *أسود الغابة في معرفة الصحابة*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2014.

الشيخ مفيد، أبو عبد الله محمد بن نعمان عقبري. *الاختصاص*. التحقيق، علي أكبر جعفري. قوم: جماعة المعلمين في حوض العلمية، 1998.

الطبرسي، أبو علي بن حسن بن إضاف. *إعلام الورى بأعلام الهدى*. التحقيق. علي أكبر الغفاري. بيروت: دار المعرفة، 1979

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. *استشهاد الحسين*. التحقيق. السيدى جميلي. بيروت: دار ديوان التراث، 1998.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. *تاريخ الأمم والملوك*. التحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: دار سويدان، 1967 .

كانديمير، محمد يشار. *فاطمة*. الموسوعة الإسلامية. منشورات المؤسسة الدينية التركية. إسطنبول، 1995.

الكومي، أبو قاسم جعفر بن محمد بن كلوية. كامل الزيارات. بيروت: دار السّرور، 1997.

كوسه، فيزاه بتول. *مراسم جنازة أفراد عائلة النبي*. مجلة كلية الإلهيات بجامعة الفرات 1/23 (2018)، 93-115.

مجلسي، محمد بكر. *بحار الأنوار*. قوم: مجلة حياة الكتبي الإسلامي، 1968.

مسلم، أبو الحسين بن الحجاج. *صحيح مسلم*. الناشر. ياسر حسن وآخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة ناصرون، 2018.

مهران، محمد بيومي. *الإمامة وأهل البيت*. بيروت: دار النهضة العربية، 1995.

النميري، أبو زيد عمر بن شاب البصري. *تاريخ المدينة المنورة*. التحقيق. علي محمد دنريل–ياسين سعد الدين بيان. بيروت: دار الكتب العلمية، 2012.

النيسابوري، أبو عبد الله محمد حكيم. *المستدرك على الصحيحين*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2002.

الهيتمي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد. *الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدعة والزندقة*. الترجمة: حسيب سون. إسطنبول: دار بدير للنشر، 1990.

الواقديي، أبو عبد الله محمد بن عمر. *كتاب المغازي*. الترجمة .موسى كاظم يلماز. إسطنبول: دار حرف للنشر، 2016.

اليعقوبي، أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح. *تاريخ اليعقوبي*. بيروت: دار الصدر، 1980.

Etik Beyan / Ethical Statement

Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde bilimsel ve etik ilkelere uyulduğu ve yararlanılan tüm çalışmaların kaynakçada belirtildiği beyan olunur.

It is declared that scientific and ethical principles have been followed while carrying out and writing this study and that all the sources used have been properly cited.

Yazar(lar) / Author(s)

Mehmet KELEŞ

Finansman / Funding

Yazar bu araştırmayı desteklemek için herhangi bir dış fon almadığını kabul eder.

The author acknowledges that received not external funding support of this research.

Çıkar Çatışması / Competing Interests

Yazar, çıkar çatışması olmadığını beyan ederler.

The author declares that he have no competing interests.